PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Gomhoureya**
DATE:	**30-May-2016**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**600,000**
TITLE :	**25% of children and women suffering from anemia**
PAGE:	**09**
ARTICLE TYPE:	**General Health News**
REPORTER:	**Azhar Abdel Qader**

VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST.

BAYER

PRESS CLIPPING SHEET

التزايد السكانى .. يصاحبه اعتلال الصحة

٢٥٪ من الأطفال والسيدات .. يعانون الأنيميا

تناقص نصيب الفرد من اللحوم.. سنوياً ■ الحل .. ضرورة إحياء مشروع البتلو لسد الفجوة

.. تخطفنا يوميا وجوه الصغار والكبار الباهتة والمتعبة فى البيوت والشوارع والحافلات المعباة بالصغار لنقلهم للمدارس وفى طوابيرها.. وداخل عربات المترو وحتى السيارات الخاصة وتشاهد الأمهات يحملن أمتعة الصغار ومشتريات البيوت لخوفهن على البنات لانهن متعبات.. يحدث ذلك طوال ساعات النهار وبدءا من الصباح وحتى المساء.

هذا المؤشر يحتم علينا الانتباه لماذا هذا الضعف الذى يواجه صغارنا والكبار الكل يشكو التعب والارهاق وهذه الاعراض تنذر بأن صحته المصريين فى خطر لماذا؟

نجيب على هذا التساؤل فى السطور التالية:

بالأرقام

● تبلغ مساحة جمهورية مصر العربية مليون كيلو متر مربع نعيش على مساحة ٧.٨٪ فقط من إجمالى الأرض أى نتكدس فى وادى النيل الضيف وداخل دلتاه وينتشر الباقون فى المدن الساحلية.

● تعدادنا أول يونيو القادم يبلغ ٩١ مليون نسمة منهم ٤٥ مليونا من الذكور و٤٤ مليونا من الاناث ثلث هذا العدد من الصغار فى الفئة العمرية من يوم وحتى ١٨ سنة.. نعانى من البطالة فى الفئة العمرية ١٥-٦٤ سنة وبنسبة ١٢٪ من تعداد السكان وتبلغ البطالة بين الذكور ٩.٦٪ وعند الإناث ٣٤٪.

● أما الأداء الاقتصادى فمعدله ٤.٢٪ فقط ونحتاج لمعدل يساوى ٣ أضعاف هذا الرقم كى يواكب الزيادة السكانية هذه الأرقام على مسئولية الجهاز المركزى للتعبئة العامة والأحصاء برئاسة اللواء أبوبكر الجندى.

الوجوه .. باهتة!!

.. وجوه يملؤها الإرهاق والتعب ويكسوها الشحوب و«البهتان» وأمهات تجتهد وتتحمل الكثير من التعب فى حمل حقائب الصغار ومشتروات البيوت لتحمى أكبادها من أى تعب ولكن «صحة العيال فى النازل» لماذا؟ يفسر ذلك الدكتور محمد أبوبكر أخصائى الأطفال بطب الزقازيق كل هذه الصور تعود للأنيميا التى يعانى منها الصغار ومعناها سوء التغذية وأعراضها شحوب الوجه واصفراره وتدهور الصحة العامة للإنسان وعلميا فقر الدم «الانيميا» وهى حالة تتسم بانخفاض تركيز الهيموجلوبين «الحديد» فى الدم.. والمعروف أن الحديد ضرورى فى نقل الأكسجين إلى الانسجة والأجهزة فى جسم الانسان وان انخفاض الاكسجين فى الانسجة والأجهزة هو النتيجة الطبيعية لقلة الهيموجلوبين فى الدم تبعا لنقص الحديد، ويظهر ذلك كأعراض لمن يعانى من الانيميا وتشمل أيضا الأعراض ضعفا عاما فى الجسم وتعبا متكررا وانخفاض مناعة الجسم ويزداد تعرضه للاصابة والانيميا تدعو للقلق لان انخفاضها عند الاطفال يرتبط بضعف فى النمو البدنى والعقلى.. وبصفة عامة فإن أخطار الاصابة بالمرض والوفاة تزداد بين الافراد الذين يعانون من الانيميا.. لذا ننصح بتناول الاغذية الضرورية لبناء جسم الانسان خاصة للاطفال بدءا من اللحوم الحمراء والخضراوات الغنية بالحديد كالسبانخ والباذنجان وتناول العسل الاسود وعسل النحل.

الإناث أكثر

.. كشف المسح السكانى الصحى لعام ٢٠١٤ ان الفتيات فى الفئة العمرية ٥-١٩ سنة أكثر تعرضا للاصابة بالانيميا عن الشباب فى نفس الفترة بنسبة ٢١٪ والشباب بنسبة ١٨٪.. اعلنت ذلك الدكتورة فاطمة الزناتى الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية والمنفذ للمسح أما بالنسبة للاطفال فى الفترة العمرية ٥-١٩ سنة فاغلبيتهم لديهم أنيميا بسيطة.. وجاءت نسبة الاصابة بالأنيميا الاعلى فى الفئة العمرية ١٢-١٤ سنة حيث وصلت ٢٥٪ والاقل بين الاطفال فى الفئة العمرية ١٠-١١ سنة بنسبة ١٤٪.

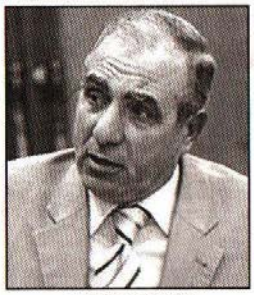

اللواء ابو بكر الجندى

د . فاطمة الزناتى

ومن بين الشباب فان نسبة الاصابة بالانيميا هى الاعلى فى الفئة العمرية ١٥-١٩ سنة بنسبة ٢٢٪ ومثلها بين الفتيات واوضحت نتائج المسح الصحى أيضا أن ٢٥٪ من السيدات مصابات بالأنيميا كما هو الحال بين الاطفال وان كان هناك بعض التباينات المحدودة فى انتشار الانيميا بين السيدات تتمثل فى أن معدل الأنيميا الأعلى تعانى منه السيدات فى ريف الوجه القبلى بنسبة ٣١٪ وهو الاقل بين السيدات فى محافظات مرسى مطروح والوادى الجديد والبحر الأحمر وفيها النسبة ٢٠٪ فقط.

تناقص فى اللحوم

.. أكدت دراسة علمية تناقص حق الفرد من اللحوم الحمراء على مستوى الجمهورية والدراسة أعدتها دينا على بخيت الباحثة بوحدة الجودة الشاملة بالادارة العامة للدراسات والبحوث الاقتصادية بالجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء.

الدراسة شملت الفترة من (٢٠٠٠ - ٢٠١٣) وحتى اليوم وقد تبين تراجع نسبة الاكتفاء الذاتى من اللحوم خلال الفترة حيث كانت ٥٧.٤٪ عام ٢٠٠٠ وانخفضت لتصبح ٧٤.٣٪ عام ٢٠١٣ مما ادى الى تغطية الفجوة بالاستيراد وتأتى الابقار فى المرتبة الاولى للواردات حيث بلغت ٩٧.٦٪ من اجمالى الواردات خلال فترة الدراسة وبالارقام بلغت ٣٠٧.٥ الف طن عام ٢٠١٣ بزيادة قدرها ٨٠.٥ الف طن عن عام ٢٠٠٠ بنسبة ٣٥.٥٪.

وقد بلغ نصيب الفرد من اللحوم الحمراء عام ٢٠١٣ ما يوازى ١٥.٣كجم فى السنة وبقراءة أكثر دقة وجدت الباحثة ان نصيب الفرد سيتناقص فى الفترة «٢٠١٥-٢٠١٨» ليصل الى ١٤.٦كجم سنويا.

وتؤكد الدراسة وجود فجوة غذائية فى اللحوم الحمراء فى مصر وأهم أسبابها التزايد المستمر فى اعداد السكان مقارنة بالانتاج المحلى من اللحوم الحمراء.

توصيات الدراسة تتمثل فى عدة حلول:

- زيادة عجول التسمين بإنشاء المشروعات ذات التأثير المباشر وإحياء مشروع البتلو الذى ضاع فى الزحام ومن اهتمامات المسئولين.
- الاهتمام بتحسين الصفات الوراثية للماشية بالاختيار والتهجين السلالات المصرية مع أخرى للحصول على حيوانات ذات صفة عالية الجودة من حيث الانتاج للحوم والالبان وتحمل الظروف المعيشية فى مصر للوصول للحدية الانتاجية لتلبية الغرض المحلى.
- تطور مشروعات التربية والتسمين وتمكين صغار المربين للوصول بحيواناتهم الصغيرة الى اوزان اقتصادية تسهم فى زيادة مقدار المعروض من اللحوم فى السوق المحلى.
- تحسين نوع العلائق ذات الانتاجية العالية لما لها من تأثير على صافى الناتج من اللحوم الحمراء وتحسين القيمة الغذائية.

من جهة اخرى ينبغى إنشاء جهاز ارشادى لتوعية المستهلك بكيفية الاستهلاك المثالى والغذاء الصحى فى محاولة لتغيير انماط الاستهلاك فى المجتمع.

والتوعية بكميات الاستهلاك والتعريف بأضرار الزيادة على مستوى التنمية فينبغى تيسير حصول المزارعين على القروض وبفوائد بسيطة لتحميهم من الحبس للتشجيع على الاستثمار فى الانتاج خاصة الماشية والحد من الواردات لتحسين وضع الميزان التجارى وخفض حدة الطلب على العملات الأجنبية.

أزهار عبدالقادر